

قراءة في كتاب: الإيمان في العلم: علماء يبحثون عن الحقيقة

(Faith in Science: Scientists Search for Truth)

المؤلفون: متعددون

المحررون: مارك ريتشارد- (W. Mark Rich)

اردسون وجوردي سلاك (Gordy Slack)

تقديم: إيان باربور (Ian G. Barbour)

الناشر: روتلج (Routledge)

التاريخ: الطبعة الأولى ٢٠٠١

عدد الصفحات: ٢٢٤ صفحة

«الدين ضد العلم» شعار تردد على ألسنة الكثيرين حيث أقيمت بين هذين الحقلين علاقة تناقضية على مر العصور، منذ ما بعد غاليليو وحتى يومنا هذا. ويحاول هذا الكتاب «الإيمان في العلم» البرهان على مدى ضلالة هذا التصور من خلال السماح لمن هم على علاقة بأفضل العلماء بالحديث بأنفسهم.

لقد أجرى الكاتبان: مارك ريتشارد وجوردي سلاك - الأول فيلسوف والثاني كاتب علمي - مقابلات مع اثني عشر عالماً من أشهر العلماء حول مواضيع شتى تتمحور حول وجود الله ودور الدين والروحانيات في عمل العلم المعاصر. ما أظهر تحولاً كبيراً في التصورات لفاهيم العلاقة بين الدين والعلم.

لقد كانت النقاشات مذهلة ومتنوعة

ولكنها تتحدى النماذج المثبتة في كثير من السجلات الشائعة حول مسألة العلم في مواجهة الدين.

يفتح الكاتبان فصول الكتاب بلمحة عن حياة العلماء الذين أجريت الحوارات معهم. وهذه الحوارات تكشف النقاب عن قضايا ومواضيع عدة كالطبيعة المقارنة للحقيقة العلمية والحقيقة الدينية، وتغيير المفاهيم المتعلقة بالله في عالم تزداد ماهيته المادية توكيداً، والانطباعات الدينية للاكتشافات الجديدة في مجالي الفيزياء والفضاء وحدود كل من العلم والدين. فهذه الفسيفساء المعقدة لاعتبارات مكشوفة تظهر بوضوح كيف يمكن لهاتين القوتين الثقافتين الأساسيتين أن تتواجدا وتتعايشا في الحياة المعاصرة على الرغم من الصراع القائم بينهما.

ويحتوي الكتاب على حوارات مع العلماء التالية أسماؤهم:

- ١- تشارلز تاونز (Charles Townes) الحائز على جائزة نوبل لأبحاثه حول المازر (١) والليزر، وهو من أساتذة جامعة كاليفورنيا في بركلي. (Berkeley)
- ٢- آن فورست (Anne Foerst) من معهد ماساشوسيتس (Massachusetts) للتكنولوجيا، ومدرسة هارفارد (Harvard) اللاهوت.
- ٣- آرنو بينزياس (Arno Penzias)

مساعد مؤسس لنظرية الواقع الافتراضي
للمنمجة اللغوية (Virtual Reality Mod-
eling Language, VRML).

١٠- جون بولكينغ هورن (John Pol-
kinghorne) كاهن أنجليكاني رئيس
سابق لجامعة Combridge Queen
أستاذ سابق للفيزياء الرياضية في Com-
bridge.

١١- جون رودول (John Rodwell)
أستاذ بيئيات النبات جامعة لانكستر
(Lancaster) وكاهن أنجليكاني.

١٢- كينيث كيندلر (Keneth Ken-
dler) من فيرجينيا مدير معهد Virginia
للأمراض العقلية والجينيات السلوكية في
جامعة Virginia Common Weath.

مدير الأبحاث السابق في مختبرات بل
Bell في نيوجرسي New Jersey حائز
على جائزة نوبل عام ١٩٧٨.

٤- مهدي كلشني: أستاذ الفيزياء في
جامعة التكنولوجيا - طهران.

٥- باولين راد (Pauline Rudd) معهد
Glycobiology جامعة أوكسفورد.

٦- بريان كانتويل سميث Brian
Cantwiell Smith أستاذ علم الإدراك
وعلم الكمبيوتر جامعة Indiana.

٧- برونو غويدردوني Bruna Gui-
derdoni معهد باريس للفيزياء الفلكية.

٨- جويل بريماك (Joel primack)
من جامعة كاليفورنيا في سانتا كروز
(Santa Cruz).

٩- مارك بيس (Mark Pesce)